سنوات عطاء الفنان كنعان حمد في كتاب لشاهر عبيد

■ يجمع كتاب الفنان كنعان حمد الصادر حديثاً للزميل شاهر عبيد، الذي أشرف على مادته المخرج فؤاد الشطي المساهمات الكتابية التي دونت في الرادل الكبير منها من داخل الكويت ومن خارجها، هذه الشهادات التي امتدت على مدى حياة الرادل تشرح إبداعه المسرحي والفني وتعتبر بمثابة دفقات من المشاعر الصادقة لكل من تابعوا إبداعاته في التلفزيون والمسرح.

يرصد الكتاب مسيرة الفنان كنعان حمد منذ بداياته الأولى خلال الأنشطة المدرسية، وعندما تقدم للالتحاق بالدفعة الثانية لفرقة المسرح العربي التي كان يشرف عليها الرادل الفنان المسرحي زكي طليمات.

يرتقي الطالب/ الطفل - كنعان حمد - في تعليمه النظامي، وينمو معه هذا العشق تدريجياً، وكأنه مسألة فطرية/ غريزية وتتحرك في داخله من دون الإرادة منه «هكذا يخيل لي». وما أن يصل إلى المرحلة الثانوية حتى يكون قد رمى بكل ثقله في الاتجاه الذي ينمي من أدواته الفنية، طالباً عاشقاً لفن التمثيل.

واستناداً إلى ما جاء شفهياً على لسانه، أنه في هذه المرحلة ازدادت رقعة نشاطه الفني حيث «شارك في تمثيل وتأليف عدد كبير من المسرحيات». عندما كان النشاط المدرسي في أوج عظمته..

وحسب ماذهب إليه التوثيق فإن هذه المشاركات قد توزعت على ثلاثة أمكنة، وذلك على النحو التالي، المسرح المدرسي/ النشاط التربوي، مسرح فرقة الكشافة/ النشاط الكشفي، مسرح الأندية الصيفية/ النشاط السوسيو ثقافي السوسيو تربوي.

تخرج كنعان حمد في المعهد العالي للفنون المسرحية، حقق حلمه الذي يريده والذي سعى إليه منذ كان طالباً في التعليم النظامي..

غير أن تجسيده المتقن لشخصية (رئيس المخابرات) وضعه على أعتاب مرحلة فنية جديدة، وهي انضمامه إلى المعهد العالي للفنون المسرحية عضو هيئة تدريس (معيد بعثة)، حيث تمت الموافقة عليه من قبل الأستاذ سعيد خطاب والأستاذ إبراهيم إسماعيل.

وهنا قرر أن يواصل دراسته العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في الإخراج المسرحي من إحدى الأكاديميات الإيطالية، ليعود بعدها أستاذاً في قسم التمثيل والإخراج في المعهد.

■ الغلاف ■

مجلات دورية

«العربي» والعنف ضد المرأة

■ الغلاف ■

■ يتصدر موضوع الحضور الفني لفناني الكويت في القاهرة غلاف عدد العربي الجديد ويتناول صالح رضا هذه المشاركة ويلقي عليها الضوء موضحاً رباط الفنون التشكيلية بين مصر والكويت والحضور الفني لكلا البلدين على حدة. ويستعرض كذلك مجموعة من أعمال المشاركين المتميزين كالفنانت سامي محمد والفنانة غادة الكندري والخزافة جميلة جوهر والفنان رضا سالم والخطاط فريد العلي.

كما كتب عبدالرحمن شاكر عن القيم السياسية فوق رمال متحركة، ود. عبدالمجيد إسماعيل الأنصاري تناول العنف ضد المرأة، واستعرض ثامر توفيق أبوبكر أوضاع الفلسطينيين في الداخل تحت الاحتلال، فيما استعرض محمد الحديدي لغز العدالة.

وفي المستدفيات تناول الدكتور أحمد ابوزيد أخلاقيات المستقبل العلمانية الرشيدة، واستعرض العدد كتاب الأمير الصغير وهي قصة مترجمة ضمن سلسلة كتاب في جريدة، أما في باب التاريخ والتراث فكتب محمد مخزوم عن نقولا زيادة وإبراهيم بيضون عن حرب الثغور، وسليمان مظهر عن جلال الدين الرومي والحبيب الجنحاني عن أدوارد سعيد الإنساني الملتزم، ويبقى باب علوم الذي بدأه شوقي جلال باستعراض عن لغز الكوكبي، وكتب أنطوان بطرس عن الكون يتمدد أم ينكمش؟ وتناول د. التواني محمد الثهاب السحايا والصيف.

●●●

«نزوى» وملف عن فن الرسم على الصخر

■ الغلاف ■

■ صدر العدد الجديد من مجلة «نزوى» وهي مجلة ثقافية فصلية، حافلة بموضوعات شتى تهم القارئ في كل مكان، حيث احتوى العدد على مجموعة من الأبواب، ويتصدر العدد محور خاص عن الأديب الراحل عبدالرحمن منيف.

وتحت باب دراسات تنشر دراسة عن الاستشراق في اليابان، أما في باب التشكيل فتأتي قراءة الصورة الفوتوغرافية، تحليل سيميوطيقي لعبدالمنعم حسين، وهناك أبواب السينما والشعر والمتابعات، ثم يأتي استطلاع العدد عن رسم النعام على صخور عمان لعلي التجاني المأمي ترجمة دريدري سالتي، وفيه يقول: لقد ظل سكون فن الرسم على الصخر يجسد - على الدوام - معاناة الإنسان وجلده، وجسيداً رائع الدلالة بليغها قد كان النحت على الصخر أسلوب تعبير فكري مباشر مفعم بالمهارة الفنية والجماليات. وقد ظل هذا الشكل الفني العتيق يبعث، وبلا انقطاع بإيماءات الماضي وصوره الأشعورية المختزنة إلى الولع المتقد لدى الأثريين، وعلماء الإنسان، والفنانين والمؤرخين وإلى تدقيقهم. ان مجرد خطوط رسم هذا الفن القديم قد أبانت، أبانة مقنعة، ملامح معينة من غابر الظروف البيئية الحيوية.

●●●

تعدد اللغات واللهجات في مكة المكرمة

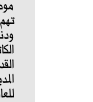
■ الغلاف ■

■ صدر العدد الجديد من مجلة الحج والعمرة التي تصدر عن وزارة الحج في المملكة العربية السعودية حاملاً بين دفتيه موضوعات قيمة تهم القارئ المتخصص والمتابع لأمور دينه ودنياه. فحول موضوع الغلاف يتناول الكاتب ما لمكة المكرمة من علاقة موغلة في القدم مع اللغات واللهجات جعلت من هذه المدينة منجماً ليس للغات فحسب، ولكن للعادات والتقاليد التي تضم مرايا متنوعة لثقافة العالم الإسلامي، ومن خلال المكانة والزعامة اللتين تهيأتا لأم القرى تحولت هذه البلدة إلى مقصد للحجار العرب الذين وجدوا في مواسمها رواداً لتجارتهم وللشعراء الذين عرفوا لأهل مكة المكرمة هذه المكانة، فقصدوا واديها القدس وروضوا لغتهم الشعرية حتى يسمعها الذوق المكي.

وتحت باب وجوه وأمكنة يكتب فاروق صالح بأسلامه عن رواد أعلام الأدب المكي محمد سعيد العامودي كنافذة إعلامية تقنع علماً وثقافة حيث يقول: من طبيعة النوابغ أن تجتمع في صدورهم الثقافة والحكمة والأدب والإرادة قبل الشروع في

«عند الصباح حمد القوم السرى» دراسة في سيرة الملك عبدالعزيز

العاشق الذي يؤرخ لمرحلة خطيرة من تاريخ السعودية

عرض - أنور الياسين:

■ هذا الكتاب هو تتمة لسيرة حياة مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز التي بدأ كتابتها عبدالعزيز عبدالمحسن التويجري في كتابه الأول «لسراة الليل هتف الصباح، الذي صدر هذا الأسبوع عن دارالساقي في بيروت وهو بعنوان «عند الصباح حمد القوم السري» وفيه توثيق مهم لرسائل بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين وغيرها تؤرخ لمرحلة حساسة وخطيرة من حياة المملكة العربية السعودية والعالم العربي.

وكما كان في الجزء الأول من كتاب «لسراة الليل هتف الصباح» من قيام الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل بكتابة مقدمته التي وصف فيها المؤلف التويجري بأنه «عاشق للملك عبدالعزيز» فإن في هذا الجزء يقوم الكاتب فهمي هويدي بكتابة مقدمة سريعة يقول فيها: ندن في هذا الكتاب لا نقرأ تاريخاً متسلسل الأحداث، وإنما نشاهد صوراً حية لذلك التاريخ. لذلك فقد بدا الكتاب بالنسبة لي بمثابة سجل لمصور - ألبوم - التي رسمت بالكلمات وبذلك الكم الوفير من الحوادث. وقد أغنتنا تلك الصور بتعليقات الشيخ عبدالعزيز التويجري، التي سجل فيها شهاداته وانطباعاته، مؤدياً في ذلك دور «الدليل» الذي أبى إلا أن يوصل شحنة الإدراك والانفعال كاملة إلى الذين يصطحبهم في رحلته هذه.

ولئن أراد المؤلف أن يوصل إلينا الصور كاملة، فإنه من دون أن يرى - وربما من دون أن يريد - رسم لنفسه صورة بدت شاخصة في ثنايا إضافاته وتعليقاته التي تؤرخ على الكتاب ومن أوله إلى آخره. صحيح أنه لم يتحدث عن نفسه - إلا في سطرين أو ثلاثة - لكنه أغدق ما لاحصر له من صفات الثناء والتقدير على الملك عبدالعزيز، وانتقد بأدب واحترام شديدين الشريف حسين، وسجل ملاحظاته على الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في الوثائق، وعلى المواقف والممارسات التي أشارت إليها تلك الوثائق.

ويقول فهمي هويدي إن القارئ يقع في خطأ كبير إذا تعامل مع الكتاب بحسبانه مجرد سجل للصور، التي ترسم في مجموعها خريطة لمرحلة من التاريخ، لأن تلك الصور، في نهاية المطاف، بمثابة تنزيل للقيم على أرض الواقع. فأنت لا تجد في الكتاب موعظة من أي نوع، لكنك ستقف - أو بالأحرى يريدك المؤلف أن تقف - على مجموعة من المشاهد التي استلهمت تلك القيم في صمت، وترجمتها في مواقف وتصرفات شبه يومية.

صحيح أن المؤلف لم يستطع أن يكتم عواطفه في بعض المواضع، حيث ما

■ الغلاف ■

برح يتغنى مثلاً بحلم وحدة الأمة، التي كان توحيد الجزيرة العربية ورفع علم واحد فوقها لبنة في بنائها المنشود، إلا أن ذلك ظل استثناء على القاعدة محموداً على أي حال.

الكتاب الذي يتكون من خمسة فصول بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة والملاحق كما يضم ملحقاً مهماً لرسالة مفقودة بعث بها الملك عبدالعزيز في 1912، أي قبل إعلان الشريف حسين الثورة الكبرى يحذره فيها من مخاطر هذ الثورة وما يمكن أن تلحقه من تبدد العرب وضياعهم وتقسيم وطنهم الكبير إلى دويلات متشاحنة ومتصارعة.

يقول المؤلف عبدالعزي التويجري، إن الرحلة وراء عبدالعزيز مضنية لأنها رحلة العقل ورحلة الضنى، ورحلة الشيء وضده، إنها رحلة دروبها وعرة ومتعرجة، وافقة عليها في شبه الجزيرة العربية وخارجها الأضداد فيما بين عبدالعزيز وإهدافه والآخرين من لا أهداف لهم غير أن يكرسوا العزلة ويحرسوها بكل سلاح. وعبدالعزيز في هذه الدائرة يتحرك، يقاتل العزلة بأسلحته، بوعي ثاقب وسياسي ليدود عن نقاء الجزيرة العربية وحريتها ومقدساتها ما يؤثر على هذا النقاء، ويغمر هذه الحرية التي كانت لها في التاريخ. وفي ما لا تستطيع أن نصل إليه ونصفه ونعطي عن الصورة الناصعة، ظل يقاتل في جبهات عدة بوسائل عدة، في مراحل عدة، لكل مرحلة صعاباتها في نفسه، كلها هادفة إلى الخير وللقاء على هذه الوحدة، كل من لا يريد إلا مكانه الذي هو فيه ولا يخطو عنه خطوة واحدة، وقد يكون قرية وحدودها أو مقاطعة. لم يتحرك أحد ليقيم وحدة شبه الجزيرة العربية أو يفكر فيها إلا عبدالعزيز وإياؤه في دولتيهما الأولى والثانية. والأدرون لم يسجل التاريخ لواحد منهم أنه حمل على الوحدة وعانى في سبيله، ربح أو خسر، أبداً. بل كلما أحسوا بخطر أو خافوا على ما رضوا به من قرية أو مقاطعة، لاذوا بالأتراك أو لاذوا بالإنجليز، وهكذا اقرأنا التاريخ. ومن لم يقبل بها أو يرضى عنه، فليقدم نفسه ومعلوماته عن تاريخ الجزيرة العربية الحديث. ونحن بهذا لا نريد أن نغمز أحداً أو ننسبن إليه، لكن التاريخ ومفهومنا له هو الهدف لجيل اليوم وللأجيال الآتية، ما لم يكن ذلك قد يزور التاريخ ويدخله من لا مكان له فيه!!

ولإحساب الملك عبدالعزيز بفداحة الخطر على وحدة البلاد التي تدفق فيها دم الآباء والأجداد ودم جراحه ودم رجاله، أشقائه وأبناء عمومته من آل سعود، بقي سنوات عدة، وهو في حالة حوار مع الأحداث إلى أن انتصر بالحوار والمجادلة بالحسنى، وبالسلاح مع من لم يقبل بالحوار. فخرج من هذه الأزمات جميعها بالبلاد من ضيق المفاهيم إلى سعة الأمل. وإن كانت بعض الحسابات عند بعض المفاهيم قاتلة لكل أمل في وحدة، لو كان ذلك - لا قدر الله - قد يأتي البديل في حسابات الأجنبي عشرين أو ثلاثين أو أربعين علماً تقام على كل قرية أو مدينة، ثم تلحق بسارية هيئة الأمم، مع ما فيها من أعلام قرى. وعلى هذا تسلب الخيرات ويبدد الشعب، وتضيع الآمال. والشواهد على ذلك قائمة الآن!

كما أن الكتاب يحتوي على وثائق مهمة عن تداخلات الأحداث فيما بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين بن علي وأولاده وبعض رجاله وكذلك بعض أمراء دول الخليج.

اسم الكتاب: عند الصباح حمد القوم السري - الملك عبدالعزيز.
تأليف: عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري.
الناشر: دار الساقي - بيروت 2004.

أقول للجميع

أنور الياسين

كيف تقرأ البطاطس!

■ تعود قصة كتاب «كيف تقرأ البطاطس المقلية»، الصادر في الولايات المتحدة لمسؤول التحرير عن قسم الغذاء في صحيفة لوس أنجليس تايمز الشهيرة رس باسون، والذي يعد خبيراً ومتخصصاً في الأطعمة والمطاعم ووصفات الأكل، أي ان الكاتب يقدم كتابه من خبرة وعلم وهواية ومتابعة واطلاع واسع في هذا الحقل.

هذا الكتاب يختلف عن غيره من كتب الطبخ، حيث انه يقدم الطبخ على انه علم وليس «نفساً وفناً» ويقدم ادلته العلمية على ذلك ويبرهن بتقديم وصفات الأكلات، ليتحقق القارئ او الطباخ من صحة المبدأ العلمي الذي يقدمه هذا الكتاب والكتاب يحتوي على 100 وصفة لاكلات لذيذة.

ملاحظات كثيرة يشاهدها الشخص الذي يطهو الطعام ولكنها لا تسترعي انتباهه كما هي الحال عند مؤلف هذا الكتاب، فمن الملاحظ ان الانسان يمكنه ان يدخل يده للحظات في فرن تكون درجة حرارته 350 درجة ولكنه لا يستطيع ان يضع اصبعه في ماء بدرجة حرارة 100 درجة او حتى ان يسيب حرقه او الما، فالمؤلف لا يترك هذه الحقيقة العلمية من دون استفادة منها في عمليات الطبخ في الفرن، وعمليات السلق السريع في الماء لبعض الوصفات.

الكتاب يقدم نصائح وارشادات قد تكون معروفة للبعض من الطباخين، او ربات البيوت،لكنه يقدمها بصورة اخرى ويقدم تعليلاً عملياً للظاهرة.

ينصح باستخدام الماء البارد عند بداية سلق البقوليات الصلبة مثل الفاصوليا البيضاء ويؤكد ان اضافة الملح اليها في بداية السلق لا ،يغير في درجة نضجها.

للبصل انواع كثيرة، وكل منها له طعم وخصائص فيصلح بصلح للسلطة فقط، ولا يصلح للأكل لانه حلو المذاق مما يفسد بعض الوصفات التي لا تتطلب تحلية.

وينصح بوضع البصل في الثلاجة قبل تقشيره بمدة، لتقل حرارته عند التقطيع. عند قلي البيض يستحسن ان تكون النار هادئة، لكي لا يتصلب البيض، وتحترق اطرافه ويصبح كالجلد مع شدة الحرارة.

لا يمكن ان يتحول لون البطاطس المقلي الى اللون البني في الزيت الجديد، الا في حالة حرقه اذا فيجب الاكتفاء بحالة الاستواء للبطاطس المقلية في اول حالة استخدام للزيت.

المؤلف يشرح افكاره ببساطة علمية، بعيداً عن التعقيدات العلمية في الكتب الدراسية فهو يقدمها سهلة ومبسطة يشرح عن التفاعلات الكيميائية التي تحدث للطعام وميكانيكيات القلي، ويشرح ايضا فيزياء وكيمياء البروتينات وتحولاتها نتيجة تعرضها للحرارة الشديدة، او الحرارة الثابتة، او تعرضها للسوائل بكثافتها المختلفة.

كتاب قيم في معلوماته تحتاج المكتبة العربية الى نسخة منه باللغة العربية.

«فقه أهل البيت والجهاد الابتدائي

■ الغلاف ■

■ يتضمن العدد الثالث والثلاثون لمجلة فقه اهل البيت الفصلية المتخصصة في الفقه الاسلامي مجموعة من الموضوعات يتصدرها العدد بموضوع عن العاملة الربوية - وهي دراسة في حالات الاضطرار والجهل كتبها أية الله محسن الخرازي، فيما كتب الشيخ محمد علي التسخيري عن حكم الشرط الجزائي المالي في البنوك اللاربوية، اما الشيخ حسن الجواهري فتحدث عن الجزاء المالي او الشرط الجزائي، وتناول الشيخ مرتضى الترابي الشركة في الفقه والقانون.

وناقش الشيخ الرحماني الرشوة عبر دراسة فقهية في اضرارها الاقتصادية والاجتماعية وتناول الشيخ عباس الكعبي الجهاد الابتدائي في عصر الغيبة، وقدم العدد حوارا مع أية الله السيد كاظم الحائري.

ويتضمن العدد مجموعة من التقارير والمتابعات.

«المثولوجيا الإغريقية والأساطير العربية أبطال بلا تاريخ

■ الغلاف ■

■ جديد دار قرطاس للنشر والتوزيع «أبطال بلا تاريخ» تأليف الأستاذ فاضل الربيعي، بداية يتساءل الكاتب قائلاً: «كيف يكون البطل بلا تاريخ؟ وهل ثمة أبطال بلا تاريخ، ومع هذا فنحن نصدق ما يروى عنهم؟ هل بوسعنا أن نجد داخل المرويات الأخبارية العربية القديمة كما عرضها علينا الطبري في «الملوك والرسل» والمسعودي في «مروج الذهب» وابن الأثير في «الكامل» والأزرقي في «أخبار مكة» والفاكهي في «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه» ما هو خبر تاريخي خالص، من الأسطورة الخالصة؟

ليس التاريخ مليئاً بالأساطير، كما تقول الكتابات التقليدية في حقل التاريخ العربي القديم، بل ان الأساطير مليئة بالتاريخ.

ويضيف المؤلف، انطلاقاً من هذا الاستنتاج قمت في هذا الكتاب بالبحث عن الأثر المحتمل لرواية عرب ومسلمين أساطير حروب طروادة اليونانية، وظلال حقب وعهود وفترات مختلفة، في حدوث خلط أو دمج في الصور والوقائع لعدد لا يحصى من الأخبار التاريخية حيث بدت كما لو كانت أساطير وخرافات لا أكثر، بينما بدت الأساطير كما لو أنها أخبار تاريخية صحيحة دونها رجال موثوق بهم. إن الكشف عن الصلة بين حروب طروادة الأسطورية وأساطير عربية قديمة متداولة كتاريخ، من شأنه أن يساهم في فحص المواد التاريخية وإعادةتعريفها داخل الخطاب الأسطوري للطبري وابن هشام والمسعودي وسواهم من الأخباريين العرب والمسلمين بوصفها مواد نموذجية للدمج بين عنصرين: الخبر التاريخي والأسطورة.

إن التأريخ العربي القديم يمج بشخصيات لا تاريخية، وهم هذا لا يعدم المرء رؤية المعاصرين من الكتاب العرب وهم يعيدون إنتاج الصور غير التاريخية لهذه الشخصيات وتقديمها للجمهور كما لو أنها فعلاً هي الجزء البطولي من التاريخ المتحقق. إننا نتساءل مثلاً: من امرؤ القيس؟ وما حقيقة كونه ابنا لملك خلع عن عرشه؟ وما صلته بامرئ القيس بن حجر، المدعى أنه الملك الضليل؟ ومن السموال الشاعراليهودي الذي امتحظ بدروع امرئ القيس ثم دفع حياته ابنه البكر ثمناً لرفضه الإذعان لابتزاز ملك الحيرة، الذي أمره بتسليم الأمانة بعد مصرع امرئ القيس؟ ومن سنمار الذي بنى الخورنق، القصر الأسطوري عند العرب؟ ثم قام النعمان بعد فراغ المعماري الرومي سنمار من البناء برميه من أعلى القصر؟ ولماذا تحدث المعماري عن السر الذي يعرفه وحده، الحجر الذي إذا ما حركه المرء عن موضعه قليلاً، فإن القصر كله سيتداعى وينهار؟ ومن جذيمة الأبرش الذي زعم الطبري انه مات مقتولاً على يد الزباء ملكة تدمر؟ وهل زنوبيا ملكة تدمر حقاً هي نفسها الزباء؟ ومن زرقاء اليمامة التي ادعى الرواة المسلمون أن أملك اليمني حسان ملك نجران قتلها بعد أن انتزع من عينيها عرقاً أسود هو سر بصرها الحاد؟ ومن المنذر في ماء السماء؟

والآن، إذا كانت «انثروبولوجيا» حسب كلود ليفي شتراوس، قد اهتمت بدراسة المجتمعات التي لا تملك تاريخاً، ولكنها في المقابل تمتلك سجلات أسطورية ثمينة، فإن على علمي الأساطير والخرافيات «الميثولوجيا» وهما علمان حديثان تقريباً في العالم لعربي، أن يهتما ويدرسا بعمق كل ما يتصل بالأبطال غير التاريخيين، وهذه فكرة الكتاب.

اسم الكتاب: أبطال بلا تاريخ.
تأليف: فاضل الربيعي.
الناشر: دار قدمس للنشر والتوزيع - 2003.

«سلوة العاشق».. رحلة في الفن والطرائف

■ المؤلف ■

■ الغلاف ■

■ صدر حديثاً عن دار «ذات السلاسل» للطباعة والنشر والتوزيع كتاب جديد بعنوان سلوة العاشق، من تأليف المهندس عايض القحطاني وهو من الشباب الكويتي الواعد. ويعتبر الكتاب جديد من نوعه في موضوع لطالما خرج مستحيا إلى المكتبة العربية أو دراسة شاملة لعاطفة الحب يتناول فيها المؤلف الجانب المشرق من تجارب العشاق، يتحدث فيه عن القديم والحديث عن حب العربي وحب الأعجمي، في الكتاب باب يتناول فيه المؤلف العشق عند الطلبة ودراسات علمية واستقراءات أناس متخصصين في الموضوع نفسه.

يقول المؤلف القحطاني: هذا العمل الذي أريده أن يكون للطلاب بستان، ولعاشق سلوان، وللمحب صديق، وللمهجور نجوة، وللنديم قهوة، وللناسي تذكرة، وللاعمى بصيرة، وللشاعر المجيد بيت القصيد، وللأديب الماهر مثل سائر، وللمحدث قصص، وللطيب غصص، وللفقيه تنبيه.

وكما أن للحب شجون فإن له شؤون، وكما له أهات فإن له مستطيلات، ولا يخطر ببالك أن عندي لك الشفاء تلنصح على الدواء لأن.

كل داء له دواء وداء الحب يا صاحبي داء دفين

ففي كتابي هذا سترى أمدح العشق ثم أذمه، وأعطيك ترياقه وهو يا صاحبي سمه!

أما العمل ستجد حدائق ذات بهجة، ستجد فيه نكاتاً رائقة، وأبياتاً فائقة. ستجد شموع تحترق وشموع تتقد، أطوف بك فيه شتى البلدان ومختلف الأزمان، أحدثك فيه عن القديم وعن الحديث عن حب العربي وعن حب الأعجمي. ساتحدث وأثير في نفسك مثلا ما يثار في نفسي، نعيش معاً لحظات من التعاطف والتناغم والمشاركة الوجدانية، نجعل في عيملنا هذا للمحب الحزين امتاع ومؤانسة، وتوجيه باسلوب غير مباشر.

واعلم أنه لم يشرع أحد في التأليف عن الحب أو العشق، إلا وهو ينفس في كلماته عن واقع عايشه، وهوى مكبوت قد كتمه. ويطمح إلى اكتساب أعظم قدر من القراء إذ يعرف ما لهذا الحدث من سحر جذاب وبهاء ضارب. فكم من صاحب مكتبة سألته عن ما يملكه من كتب في هذا الموضوع إلا أجابني بعد تنهيدة قصيرة إنها في الرف الثاني!

وإذا صادفك كلمة الحب في هذا العمل فاعلم أنه حب الروح وهو العشق، فلا تختلط عليك المفاهيم فأنت في حيرة من امر العشق بما فيه الكفاية.

الكتاب يقع في 300 صفحة من القطع العادية.

في هذا العمل يجد القارئ طموحاً أدبياً يقوم به مغامر ينوض التجربة للمرة الأولى متسلحاً بتراث أدبي وفكري، بالإضافة إلى مشكلات وحلول من الإنترنت.

اسم الكتاب: سلوة العاشق.
تأليف: عايض القحطاني.
الناشر: منشورات ذات السلاسل - الكويت 2004.

جديد المكتبة

العالمية

«المحيط الثقافي» تفتح ملف الإصلاح بين الشعارات والمصالح

■ الغلاف ■

■ لاشك أنها محنة حقيقية تلك التي يعيشها العالم العربي الآن، فبعد مرور أكثر من نصف قرن على استقلال معظم الدول العربية، ومع كل الأحلام الجميلة التي داعبت الشعوب للحصول على ثمار التحرر الوطني، أجهت تلك للأحلام بقسوة، ولم يعد هناك مفر من بناء الدولة الديمقراطية الحديثة القادرةعلى مواجهة العصر وتحدياته.

مجلة «المحيط الثقافي» في العدد الجديد «32» تفتح ملف الإصلاح بين الشعارات والمصالح. وقبلها تصدث د. فتحي عبدالفتاح رئيس التحرير عن ثنائية التغيير والإصلاح مفتتحاً حديثه بقوله «رياح التغيير التي تهب على العالم لن تتسامح أو تحنو على من يأخذون موقف المتفرج المستهلك اللاهي، ومن يتمتعون بالرضاء الغبي عن الذات والغارقين في الكسل البدني والعقلي».

أما الملف فتحدث فيه نبيل زكي عن المشروع الأميركي للإصلاح تحت عنوان «مشروع للتخريب والهيمنة، وربط أحمد بهاء الدين شعبان بين العالم العربي الصغير والشرق الأوسط الكبير، كما تحدث عن مفهوم الحرية كسلاح في يد الوطن لمواجهة الغزو الخارجي، بينما خرج د. عاصم الدسوقي إلى جدلية تاريخية معاصرة للعلاقة بين المخطات الإسرائيلية ومجريات الصراعات في الشرق الأوسط، وجاء ذلك تحت عنوان «التدليس الأميركي الأكبر». وركز عبدالقادر ياسين على أولويات الإصلاح في فلسطين، وتحدث جمال أسعد عن الإصلاح الإذعاني، وعن الإصلاح بين الشعارات والمصالح.

حوار العدد الذي أجرته سوسن الدويك كان مع شاعر العامية الكبير سيد حجاب الذي يغني للحياة، الذي راهن على الشعر ومنحه حياته في مغامرة صعبة وقاسية وخارجة عن السياق، فلم يذخله الشعر وفتح له غرفته السرية وعالمه السحري. ويرى سيد حجاب في هذا الحوار أن هناك هوة بين الثقافة الرسمية وثقافة الشارع، وأن الكلمة الشعرية المغناة تواجه سلطوية الكلمة المنشورة، وأن شعراء العامية أكثر ارتباطاً بالناس من شعراء الفصحى، وأن علاقة الناصرية بالمثقفين علاقة ملتبسة.

أما أهم الأحداث الثقافية التي تابعتها المجلة فقد كانت عن جدلية تاريخية معاصرة بين المخطات الإسرائيلية ومجريات الصراعات في الشرق الأوسط، وجاء ذلك تحت عنوان «التدليس الأميركي الأكبر». وركز عبدالقادر ياسين على أولويات الإصلاح في فلسطين، وتحدث جمال أسعد عن الإصلاح الإذعاني، وعن الإصلاح بين الشعارات والمصالح.

حوار العدد الذي أجرته سوسن الدويك كان مع شاعر العامية الكبير سيد حجاب الذي يغني للحياة، الذي راهن على الشعر ومنحه حياته في مغامرة صعبة وقاسية وخارجة عن السياق، فلم يذخله الشعر وفتح له غرفته السرية وعالمه السحري. ويرى سيد حجاب في هذا الحوار أن هناك هوة بين الثقافة الرسمية وثقافة الشارع، وأن الكلمة الشعرية المغناة تواجه سلطوية الكلمة المنشورة، وأن شعراء العامية أكثر ارتباطاً بالناس من شعراء الفصحى، وأن علاقة الناصرية بالمثقفين علاقة ملتبسة.